من طرائف الشعر

ذكرى الحج

للأستاذ الحاج محمد الهراوى

حدَا بى الى أمّ القرَى شوقٌ هائم
مُذلَّلهِ قلبٍ حولَ مكة حائم
وَلهتُ بها ما بين نومٍ ويقظةٍ
وقلبى يقظانُ الهوى غيرُ نائم
فان نمتُ لم تبرح تُخيّلُ لى الرؤَى
وإن أصحُ لم يبرَحْ تخيُّل واهِمِ
فذلك شأنى. ثم لجّ بىَ الهوَى
الى أن رأيتُ الحجَّ ضربةَ لازمِ
حططتُ برحلى فوق ناحيةِ الثرَى
وطرتُ بشوْقى فوقَ ذاتِ القوادمِ
لعلّى ، وفى بردىَّ حُوبةُ آثمٍ
أُطهّرُ عن بردىَّ حوبةَ آثمِ
ويُطمعنى فى الله أنىَ من مِنًى
قريبٌ ، وأنى من سُلالةِ هاشمِ
أُمسّحُ بالأركان وجهى مُعفّراً
وأهمى عليها من دموعى السواجم
أطوفُ وأسعَى بين مَرْوةَ والصّفا
وآوى الى رُكنٍ من البيت عاصمِ
وأرجعُ ملوء الجوانح خشيةً
من الله فى يومٍ من الهوْل قادمِ
فيَاهلْ أتى صحْبى بمَسْرَح لهْوِهم
متَابى ، وأنى قارعٌ سِنَّ نادمِ
فلم أرَ مثلَ الدينِ أدعى الى الهُدَى
ولا مثلَ حجِّ البيت أهدَى لجارمِ
وما أبتغى إلا المَثوبةَ مخلصاً
ودعوةَ ربِّ البيتِ تحتَ المحارمِ
أقول : إلهى أنتَ أدرَى بأمّتى
وكم نزلتْ دهراً على حكمِ غاشمِ
تركتُ ورائى أمةً لم تكن تَنِى
عن الحقِّ جُهْداً ، أو تهى فى العزائمِ
فيارَبِّ يا حامى حِمَى البيتِ لا تُبِحْ
حِمى مِصرَ للعادِينَ من كلِّ ظالمِ
ويارَبِّ إنَّ الشرقَ بات بأهلهِ
كبيرَ الأمانى طامحاً للعظائمِ
يريد حياةَ العزِّ وهو مُسالِمٌ
ويأبى عليه الجَوْرُ عيْشَ المُسالمِ
فيارَبِّ أيّدْهُ على الحقِّ ما سعَى
الى الحقِّ وارفعْ عنه نِيرَ المظالمِ
بلادى وقومى فوقَ ما جئتُ أبتغى
لنفسى ، وما أرجو لها من مغانمِ
ويارَبِّ إن كانت لنفسى حاجة
فحاجةُ نفسى منكَ حُسْنُ الخواتمِ

سليكة الشعر

إن كنتِ أهديتنى من شعرك الغالى
سليكةَ جددت عهدَ الهوى الخالى
فقد وهبتك يادنيای مرتضياً
تلباً يفيض بأحلامى وآمالى
قلبى لديك . فهلاَّ رويته من نهرك ؟
كما تروّى عيونى بالدمع غالىَ شعرك
وهل يجود الزمانُ بالقرب بعد النوى ؟
فتلتقى العينانْ ونستعيد الهوى
مازلت أندب والأحشاء ثائرة
عهوده كلما مرّت على بالى

عالم الهوى

للشاعر الوجداني احمد رامي

يا طيور ما الذى هزك للشدو الجميل
فى سكون الليل أو صفو السحر
يازهور مالأغصانك فى الروض تميل
فى ضياء الشمس أو نور القمر
يا غدير مالأمواهك فى المرج تسيل
ضاحكات بين أفنان الشجر

قالت الطير أما تلقى الربى
يتباهى الزهر فيها بالجمال ؟
واثنى الزهر مجيبا هل ترى
كيف يجرى الماء مابين الظلال ؟
ومضى الجدول مختالا وقال
قد غذانى النهر بالعذب الزلال

تعشق الطير الزهور والجنى يهوى الغدير
والغدير
يستقى الماء من النهر النمير
كل من فى الكون يغنى من هواه بنصيب
وأنا قلبى بهما برضى قلب الحبيب

ولا أرى بعد ما هاجرت مرغمة
إلا عذاب فؤادى أو ضنى حالى
ولم تعد لى دموع إلا دماء الفؤاد
أبكى بها فى الضلوع عليه بعد البعاد

يا ضيعة العمر إلا فى وكرك الفتان
وبؤس للقلب إن لم ينل لديك الأمانى
منای فى الحب أن نقضى الحياة كما
كنا : أليفين فى حل وترحال
أسقيك كأس الهوى والحب مترعة
وأستقى من رضاك المسكر الحالى
محمد فريد عين شوكه

وحشة

للاستاذ محمود الخفيف

ليس يمحو الوجد من قلبى الحزين كل ما فى الكون من آى الجمال
يتأسى كل قلب بعد حين مالقلبى ظل مفقود المثال ؟!
شفه طول الحنين وتباريح الخيال
واغتدى بعد اليقين بين يأس واحتمال

أظلم الكون وقد كان سناه مشرقا فى النفس اشراق الأمل
نبه القلب لأكدار الحياه وحشة تبعث فى قلبى الوجل
حار قلبى فى هواه والهوى أصل الخبل
ويحه ماذا دهاه فبكى بعد الجذل ؟

تبسم الأزهار للصبح الوليد وتغنى الطير الحان السحر
ويلوح النور فى الأفق البعيد فيهز البشر أعطاف الشجر
والندى درنضيد فوق أكمام الزهر
هل يرى قلبى الشريد حسنها تلك الصور ؟

تشرق الشمس لاأرى أى معنى يبهج النفس من معانى ضحاها
لا ، ولا البدر اذ يسير الهوينى باعث فى النفس أحلام مناها
واذا العصفور غنى ذكرت عينى بكاها
واذا الغصن تثنى هيج النفس شجاها

تدمع العين برغمى أن أرى فى ظلال الخريف مغنانا الوسيم
كان مرعى اللهو فيه ناضرا عاطر الأنفاس مطلول الأديم
مالعينى لاترى حسن الربى القديم؟
يترامى مقفرا والأسى فيه مقيم!

أسأل الدوحة عنها ذاهلا وأطيل الفكر فى جنب الغدير
ثم أمضى بعد حين قافلا تخفق اللوعة فى قلبى الكسير
أتناجى قائلا بين دموع وزفير
كيف ولى عاجلا ذلك العهد الغرير ؟

صرت لاأقوى على غشيانه ان فى مرآه الوان الشجن
وكأن الورق فى أفنانه تشتكى مثلى تصاريف الزمن
هل سوى سلوانه لفؤادى من سكن ؟
أو سوى هجرانه لغريب فى الوطن ؟

زمن الوصل تقضى مثلما يتقضى فى الكرى حلم بديع
وتولت بهجة العيش كما يسقط الزهر اذا ولى الربيع
ويح نفسى أكلما ذكر الشمل الجميع
بات مضنى هائما ذلك القلب الصديع

أترى تذكر « أيدا » عهدنا أم تناسته وقد طال الغياب
نفس الدهر علينا صفونا وكذا الدهر نعيم وعذاب
كم حبسنا دمعنا ماشكا البين الصحاب
وارتقبنا يومنا فى وجوم واكتئاب

اقرإى هذا وحسبى سلوة أن ترى عيناك هاتيك الدموع
خانتى عزمى ففاضت عنوة
وأخو الشوق لدى الذكرى جزوع
فاغفرى لى صبوة لم تجىء بعد شروع
ولقلبي وثبة أشفقت منها الضلوع

الى السيدة منيرة توفيق

من الآنسة خيرية أحمد

ناحت مطوّقةٌ فأشـ جت كلّ طيرٍ فى الخمائل
وبكت لها مقل السحا ب بأدمع تجرى هواطل
شكت الحنين إلى الحليـ ل من الجوى والوجد ماثل
صدق الهوى بفؤادها فبكت وصدق الحب قاتل

زين العقائل والفضا ئل فى المنازل والمحافل
أخت الفصاحة والسما حة والرجاحة فى الشمائل
لو كنت فى عصر الأوا ئل كنت مفخرة الأوائل

زفرات أختك قد علت لأساك تعلى كالمراجل
عجبى لزوجك كيف غيـ ـر عهده بعد التواصل
وأدال من حكم الهوى والحب خصم لا ينازل
هل فى البرية للوفيـ ـة والحبيبة من معادل
هل للخلال الباهرا ت وللفضائل من مماثل
ولرب رأى قد رآ ه الزوج حقاً وهو خاتل
وتعدد الزوجات فى الـ أسرات دهرلة المهازل
أصل العداوة والشقا ق وباب مشكلة المشاكل
والحق سيفٌ لو تجرّ د نصله ماض وقاصل
وأخال أنك تحليـ ـن وأنّ هذا الحلم زائل
سيعود زوجك للوفا م وليس عند الخلف طائل

واليها أيضا

من الآنسة ناهد محمد فهمى

إن طال سهدك فاشتكى لله زوجا غير عادل
إنى أرى بين السطو ر دموع قلبك كالجداول
تجرى بألحان الأسى وخريرها يشجى العقائل
لا تيأسى فلربما عاد التفوق الى التواصل
وترفقى فى لومه فلرائق من شيم الأماثل
وتساهلى فيما جنى لا شىء ينفع كالتساهل
وتدرّعى بالصبر فى كل الكوارث والنوازل
كم من ضحايا للرجا ل وكم نعانى من رذائل

مجموعة السنة الأولى للرسالة

لدى الادارة مجموعات مجلدة من السنة الأولى للرسالة تباع بخمسة وثلاثين قرشا غير أجرة البريد